



الموضوع: حكم تمويل شركة إعلامية

قرار الهيئة الشرعية رقم (٨٧)

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن الهيئة الشرعية لبنك البلاد في اجتماعها الخامس والسبعين بعد الثلاثمائة المنعقد يوم الأربعاء ١٤٢٧/١٠/٢٤ الموافق ٢٠٠٦/١١/١٥م، في مدينة الرياض بالمقر الرئيس للبنك قد استكملت النقاش في إجابة الاستفتاء المرفوع من الجموعة البنكية للشركات حول حكم تمويل شركة إعلامية.

حيث إن هذه الشركة -المتقدمة بطلب تمويل من بنك البلاد- تملك حصصاً في شركات إعلامية عدّة، منها: قنوات فضائية موجهة للأطفال، وشركات إنتاج ودبليوحة أفلام الرسوم المتحركة، وشركة مصدرة بحلات أطفال، وشركات بيع حقوق الأفلام والبرامج الإذاعية، وشركات إنتاج للأعمال التلفزيونية، وغيرها.

وبعد المداولة والمناقشة، والاطلاع على نماذج من منتجات هذه الشركة، ودراسة الموضوع في اجتماعات عدّة، هي: الاجتماع (١١) للجنة التحضيرية المنعقد يوم الأحد ١٤٢٧/٠٩/١٠هـ، والاجتماع (٣٧٤) للهيئة الشرعية المنعقد يوم الثلاثاء ١٤٢٧/١٤/١٠هـ، والاجتماع (١٦) للجنة التحضيرية المنعقد يوم الاثنين ١٤٢٧/١٠/١٥هـ، رأت ما يأتي:

١. لا يجوز تمويل أي نشاط إعلامي مشتمل على جملة من المحرمات والمحظورات الشرعية؛

لأن تمويله من التعاون على الإثم والعدوان الذي حرمه الله سبحانه وتعالى بقوله: ﴿

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوَّانِ﴾.



٢. ترى الهيئة أن البرامج الإعلامية الموجهة لخدمة الطفل المسلم وتوجيهه مجال مهم وال الحاجة إليه ماسة، يحتاج إلى دعم واستثمار من رجال الأعمال.

وتقدير الهيئة للشركة اهتمامها بهذا المجال، وترجو منها أن تتوجه لتنقية هذا النشاط المهم والبناء من المخالفات الشرعية، وأن يوجه هذا العمل لزيادة غرس المفاهيم الإسلامية العظيمة.

وبناء على ما سبق فإن الهيئة ترى أنه في حال تقديم هذه الشركة بمشروع معين موضحة جميع تفصياته وكيفيته، واطلعت عليه الهيئة الشرعية ورأت أنه حال من الملاحظات الشرعية فإنها لا ترى حينئذ مانعاً من تمويل ذلك المشروع المعين.

وفق الله الجميع لهداه، وجعل العمل في رضاه، والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهيئة الشرعية

أ.د. عبدالله بن محمد المطلق (نائباً)



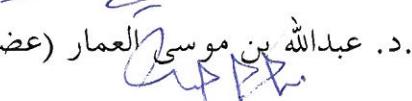
الشيخ: عبدالله بن سليمان بن منيع (رئيساً)



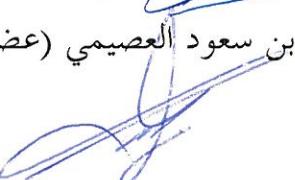
د. عبدالعزيز بن فوزان الفوزان (عضوأ)



أ.د. عبدالله بن موسى العمار (عضوأ)



د. محمد بن سعود العصيمي (عضوأ وأميناً)



د. يوسف بن عبدالله الشبيلي (عضوأ)

